Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى القرآن تسجيل دقيق ومفصل لما حدث يوم غزو خيبر وإخراج اليهود منها، وكان ذلك بعدما جرى فى معركة الخندق حينما اجتمعت الأحزاب من كل القبائل لتحارب محمدا ـ عليه الصلاة والسلام ـ وتقضى عليه وتقتلع الإسلام من جذوره.. وكان المسلمون قد تخندقوا وراحوا ينتظرون مشورة نبيهم.

ونعرف ما جرى من أمر الريح العاصفة التى اقتلعت خيام الكفار وكفأت قدورهم وشتتت جمعهم وأعادتهم إلى ديارهم مذعورين.. وكيف انكشف التحالف المستتر الذى كان بينهم وبين يهود بنى قريظة ويهود خيبر لحصار المسلمين حصار إبادة.

وكان طبيعيا أن تتجه جيوش المسلمين المحاصرة وراء الخندق بعد انسحاب جموع الكفار.. إلى رأس الفتنة.. إلى يهود خيبر الذين خططوا بمهارة وجمعوا كل قبائل الجزيرة لتكون معركة إبادة تنهى شأن المسلمين بلا رجعة.

يقول ربنا فى إيجاز بليغ يصف ما جرى على يهود خيبر.

هو الذى أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب (وهم اليهود) من ديارهم لأول الحشر (وهو بذلك ينسب هذا الطرد والتشريد والإخراج لنفسه.. هو ربنا الذى أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر).

واللغز فى هاتين الكلمتين.. أول الحشر.. إن هذا الإخراج لن